

# الوحدة الأولى

\* في رحاب المدرسة

\* أوهن البيوت

\* هنيئا لكم...

طُلابي الأَحِبَّاءِ،

أَنْتُمْ فِي مَدْرَسَةٍ جَدِيدَةٍ ..... مَعَ أَصْدِقَاءِ جُدُدٍ..... وَتَأْتُونَ مِنْ مَدَارِسَ  
مُخْتَلِفَةٍ..... وَلَدَيْكُمْ آمَالٌ عَدِيدَةٌ..... مُمَكِّنُ تَبَادُلَهَا.....

### نَتَعَارَفُ

- تَجَارِبُ الْحَيَاةِ
- تَقْدِيمُ الْأُمْنِيَّاتِ
- أَفْكَارٌ جَدِيدَةٌ
- آرَاءٌ جَدِيدَةٌ
- طُمُوحَاتُ

### فِي رِحَابِ الْمَدْرَسَةِ

( بَابُو وَمُنُوجُ صَدِيقَانِ. التَّحَقَّا بِالثَّانَوِيَّةِ الْعَالِيَةِ فِي مَدْرَسَةِ الْقَرْيَةِ. فِي  
بِدَايَةِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ الْجَدِيدَةِ لَقِيَا فِي رِحَابِ الْمَدْرَسَةِ )

بَابُو : أَهْلًا يَا مُنُوجُ

مُنُوجُ : أَهْلًا وَسَهْلًا يَا بَابُو، وَأَنْتَ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ؟

بَابُو : نَعَمْ يَا صَدِيقِي، أَنَا سَعِيدٌ جِدًّا بِإِلِقَائِكَ



- مَنُوج : أَنَا فِي شُعْبَةِ الْعُلُومِ، وَأَنْتَ؟
- بَابُو : اخْتَرْتُ الْإِنْسَانِيَّاتِ، وَمَنْ مَعَكَ؟
- مَنُوج : هَذَا هُوَ صَدِيقِي جَابِر. هُوَ فِي عُلُومِ التِّجَارَةِ
- بَابُو : أَهْلًا بِكَ يَا جَابِر، لِمَ اخْتَرْتَ عُلُومَ التِّجَارَةِ؟
- جَابِر : اخْتَرْتُهَا لِأَنَّ هُنَاكَ إِمْكَانِيَّاتٍ لَوْظِيفَةِ الْمُحَاسَبَةِ وَالْإِدَارَةِ
- فِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّرِكَاتِ، وَخَالِي حَرَّضَنِي عَلَى ذَلِكَ.
- بَابُو : مِنْ أَيْنَ أَتَمَمْتَ التَّائِيَةَ؟
- جَابِر : مِنَ الْمَدْرَسَةِ التَّائِيَةِ الْحُكُومِيَّةِ بِأَرْنَاكُولَام
- بَابُو : أَيْنَ تَسْكُنُ؟

- رَفِيقٌ : بِجَوَارِ مَحَطَّةِ الْقِطَارِ فِي شَارِعِ مَهَاتَمَا غَانِدِي
- بَابُو : وَهَلْ فِي صَفِّكَ أَحَدٌ مِنْ أَسْدِقَائِنَا يَا مَنْوُجُ؟
- مَنْوُجٌ : نَعَمْ، الْأَخُ فُوَادُ وَالْأُخْتُ مَرِيْمُ.
- بَابُو : لَيْسَ فِي صَفِّي أَحَدٌ مِنْهُمْ.
- مَنْوُجٌ : مَعْذِرَةً، أَرْوْحُ إِلَى الْمَقْصَفِ. وَهَلْ تُصَاحِبُنِي؟
- بَابُو : آسِفٌ، صَدِيقِي يَنْتَظِرُ فِي الْخَارِجِ
- مَنْوُجٌ : إِلَى اللَّقَاءِ.
- بَابُو : مَعَ السَّلَامَةِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ لَنَا هَذَا  
 وَمَا كُنَّا لَهُ شَاكِرِينَ

## الأنشطة الدراسية

النشاط الأول:

تتعارف وتجمع البيانات الشخصية من الأصدقاء.

### البيانات الشخصية

- : الإسم الكامل
- : تاريخ الميلاد
- : العنوان
- : اسم الوالد
- : المهنة
- : اسم الوالدة
- : المهنة
- : رقم الهاتف
- : الهوية
- : الأمنية

بعض الوظائف: طبيب، مهندس، محاضر، عالم، محاسب، محامي، مدير، ضابط، شرطي، صحفي، ممرض، مصور، تاجر، مزارع، عامل، سواق.

النشاط الثاني:

نُعرِّفُ صَدِيقَنَا عَلَى أَسَاسِ بَيِّنَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ.

النشاط الثالث:

نُلاحِظُ طَلَبَ بِلْطَاقَةِ الْخَصْمِ (Discount Card) الْآتِي وَنُعَبِّئُهُ بِالْبَيِّنَاتِ.

**طَلَبُ بِلْطَاقَةِ الْخَصْمِ**

	: الإِسْمُ الْكَامِلُ
	: الْعُنْوَانُ
□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □	: رَقْمُ آدَارٍ
□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □	: تَارِيخُ الْمِيلَادِ
□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □	: رَقْمُ الْجَوَالِ
	: الْبَرِيدُ الْإِلِكْتُرُونِي
: التَّوْقِيعُ	

النشاط الرابع:

تَدْهَبُ إِلَى مَخْزَنِ الْمَدْرَسَةِ، هُنَاكَ يَجْرِي حِوَارٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَمِينِ الْمَخْزَنِ

نُعِدُّ الْحِوَارَ.

.....	:	_____
.....	:	_____
.....	:	_____
.....	:	_____

النشاط الخامس :

التقت سبتا ومُنيرة في المدرسة فدار بينهما حوارٌ، نُترجمهُ إلى  
الإنجليزية.

سبتا :	صباح الخير
مُنيرة :	صباح النور
سبتا :	كيفَ حالكِ؟
مُنيرة :	زين
سبتا :	ومنَ معكِ؟
مُنيرة :	هذه صديقتي
سبتا :	إلى اللقاء
مُنيرة :	مع السلامة

الأدوات المدرسية:

ملفٌ، مِرسمٌ، كُرّاسةٌ، حَقِيبةٌ، مِسْطَرٌ، شُفْرَةٌ، حَرِيْطَةٌ، دُبُوسٌ، مِمْحَاةٌ.

بعض الكلمات التهذيبيّة :

congratulation	–	مبروك	welcome	–	أهلا وسهلا، مرحبا
goodbye	–	مع السلامة	see you	–	إلى اللقاء
no mention, excuse	–	عفوا	thanks	–	شكرا
excellent	–	ممتاز	how are you?	–	كيف الحال؟
			May Allah reward you	–	جزاك الله خيرا

## النشاط السادس:

نَقْرُ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ وَنُعِدُّ جَدُولًا لِلْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

بَابُو دَارِسُ. يَدْرُسُ فِي مَدْرَسَةٍ ثَانَوِيَّةٍ عَالِيَةٍ، وَالِدُهُ يَعْمَلُ فِي شَرِكَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ بَيْتِهِ. قَالَ لَهُ وَالِدُهُ: اجْتَهِدْ فِي دِرَاسَتِكَ، وَلَا تَكْسَلْ فِيهَا، وَاعْتَنِمْ جَمِيعَ الْفُرْصِ فِي حَيَاتِكَ. ذَلِكَ هُوَ الطَّرِيقُ الْقَوِيمُ إِلَى النُّجَاحِ الْمُرْضِيِّ.

الاسم	الفعل	الحرف
بَابُو	يَدْرُسُ	فِي
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

## أجزاء الجملة:

الاسم: هُوَ اللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى ذَاتٍ أَوْ حَدَثٍ غَيْرِ مُقْتَرَنٍ بِزَمَانٍ  
مثلا: قَلَمٌ، جَبَلٌ، أَحْمَدُ، عَدْلٌ، ظُلْمٌ، نَصْرٌ، بَعْدَادٌ، ضَرْبٌ. كَاتِبٌ.

أَنَا، إِيَّاكَ، الَّذِي، هَذَا، مَنْ؟...

الفعل: هُوَ اللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى حَدَثٍ مُقْتَرَنٍ بِزَمَانٍ

مثلا: كَتَبَ، يَكْتُبُ، اُكْتُبْ، لَا تَكْتُبْ

الحرف: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مَعَ غَيْرِهِ، وَلَيْسَ بِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ

مثلا: ي، ل، مِنْ، فِي، عَن، عَلَى، لَعَلَّ، لَكِنَّ



## أَوْهَنُ الْبُيُوتِ



”أُرِيدُ فِتْنَةً جَمِيلَةً، تُنَاسِبُ وَلَدِي سَالِمًا“ تَابَعَتْ أُمُّ سَالِمٍ حَدِيثَهَا مَعِي،  
 وَقَالَتْ: سَالِمٌ شَابٌ مِثَالِي تَخَرَّجَ مِنْ كَلِيَّةِ الْهَنْدَسَةِ بِدَرَجَةِ عَالِيَةٍ، وَبَدَأَ يُمَارِسُ  
 عَمَلَهُ مُتَمَسِّكًا بِدِينِهِ مُسْتَقِيمًا فِي خُلُقِهِ... يَشْهَدُ لَهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ كُلُّهُمْ بِأَنَّهُ قَدْ  
 جَمَعَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا... صَحِيحٌ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ الْكَثِيرَ... لَكِنْ مُسْتَقْبَلُهُ زَاهِرٌ...

هَدَّاتُ نَفْسَهَا وَمَسَحَتْ دُمُوعَ الْفَرَحِ الَّتِي فَاضَتْ مِنْ عَيْنَيْهَا.

– هَنِيئًا لَكَ أَيَّتُهَا الْخَالَةُ. وَقَدْ قَرَّتْ عَيْنَاكَ بِوَلَدِكَ شَابًا صَالِحًا مُفْلِحًا فِي

الدَّارَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ... وَأَدْعُو اللَّهَ ﷻ أَنْ يُتِمَّ فَرَحَتَكَ بِعَرُوسٍ مُؤْمِنَةٍ مُنَاسِبَةٍ  
 لَوْلَدِكَ.

قَالَتْ: وَلَكِنِّي أُعَاتِبُكَ عَلَى هَذَا.

- لِمَ يَا خَالَةَ؟

- لِأَنَّكَ لَا تُسَاعِدِينِي فِي هَذَا الْأَمْرِ.

فَابْتَسَمْتُ لِكَلَامِهَا... وَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفِينَ فَاطِمَةَ؟ وَهِيَ تَدُومُ عَلَى جَلَسَاتِ

الْقُرْآنِ... وَتَقْتَحِمُ الْعَقَبَاتِ فِي سَبِيلِ طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ ﷺ...

قَالَتْ مُسْتَنْكَرَةً: عُمُرُهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً... إِبْنِي لَمْ يَتَجَاوَزِ الرَّابِعَةَ

وَالْعِشْرِينَ...! لَا... لَا... إِنَّهَا كَبِيرَةٌ السِّنِّ.

- حَسَنًا... هَذِهِ... رَبَابُ بِنْتُ الْحَاجِّ إِبْرَاهِيمَ... وَهِيَ تُتَقِنُ الْخِيَاطَةَ...

وَمِنْ أُسْرَةٍ طَيِّبَةٍ... مُتَوَاضِعَةٍ.

- لَكِنْ... لَمْ تَتَجَاوَزْ فِي دِرَاسَتِهَا الْمَرْحَلَةَ الثَّانَوِيَّةَ... وَابْنِي يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ

زَوْجَتَهُ مُوظَّفَةً...!

- فَمَا رَأَيْكَ عَنْ خَدِيجَةَ؟... وَهِيَ تَدْرُسُ فِي الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ الْعَالِيَةِ...!

- أَيُّوهُ... لَكِنَّهَا سَمْرَاءُ...

- وَسَمِيَّةٌ...؟

- سَامَحَكَ اللَّهُ... إِنَّهَا قَصِيرَةٌ، قَصِيرَةٌ جِدًّا...!!

فَقُلْتُ وَأَنَا أَحَاوِلُ كَظْمَ غَيْظِي :

... يَا خَالَتُ، امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ خَيْرٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمِيلَةً.

– سُبْحَانَ اللَّهِ...!! مَنْ قَالَ إِنَّنِي أُرِيدُ غَيْرَ صَالِحَةٍ...؟ أُرِيدُ فَتَاةً رَائِعَةً

مُؤْمِنَةً يَتَوَقَّرُ فِيهَا الدِّينَ وَالدُّنْيَا...

قُلْتُ: وَتَقْصِدِينَ بِالدُّنْيَا أَنْ تَكُونِ جَمِيلَةً... بِيضَاءً... طَوِيلَةً... وَصَغِيرَةً

السِّنِّ وَمَوْظِفَةً...

– وَابْنِي سَالِمٌ يَسْتَحِقُّ كُلَّ هَذَا...!!

– مَا رَأَيْتُكَ فِي هَالَةٍ بِنْتُ عَدْنَانَ؟

فَظَهَرَتْ الْخَيْبَةُ وَالْحَسْرَةُ عَلَى وَجْهِهَا، وَقَالَتْ...

– مُمْتَازَةٌ... وَلَكِنْ... يَا لِلْأَسْفِ... لَقَدْ رَفَضَ أَهْلُهَا طَلْبِي... إِنَّ أَهْلَهَا

مَادِيُونَ...

– لَا... لَا... يَا خَالَتُ... مَا وَجَدَ أَهْلُ هَالَةٍ فِي ابْنِكِ الشَّرْوَطَ الدُّنْيَوِيَّةَ...

يَا خَالَتُ إِنَّ لَمْ تَجِدِي الْجَانِبِينَ مَعًا فِي فَتَاةٍ فَبِأَيِّ جَانِبٍ تُضَحِّينَ... الدِّينَ

أَمِ الدُّنْيَا؟

قَالَتْ بَعْدَ تَأْمُلٍ: إِنَّ سَالِمًا قَوِيٌّ الدِّينِ... يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدِيَ زَوْجَتَهُ  
وَيُعَلِّمَهَا# إِنَّ لَمْ تَكُنْ مُتَدَيِّنَةً...

\*\*\*\*\*

وَمَضَتْ أَيَّامٌ وَشُهُورٌ... يَوْمًا زَارْتَنِي أُمُّ سَالِمٍ... وَفِي يَدِهَا بَطَاقَةٌ  
الدَّعْوَةِ... وَقَالَتْ: لَا بُدَّ مِنْ تَشْرِيفِكَ إِيَّانَا بِحُضُورِ الزَّفَافِ...

– مَنْ العُرُوسُ؟

– الأَنِسَةُ سَمِيحَةٌ....

– إِسْمُهَا جَمِيلٌ !!

– وَهِيَ أَجْمَلُ... بَارِعَةُ الْجَمَالِ... عُمُرُهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ عَامًا...

وَدَارَتْ أَيَّامٌ... وَشَعَرْتُ بِأَنَّ مِنْ وَاجِبِي زِيَارَةَ أُمِّ سَالِمٍ لِتَهْنِئَتِهَا...

طَرَقْتُ الْبَابَ وَاسْتَقْبَلْتَنِي أُمُّ سَالِمٍ بِحَفَاوَةٍ بِالْغَةِ...

– كَيْفَ حَالُ عُرُوسِكُمْ...؟

(ظَهَرَ عَلَيَّ وَجْهُ أُمِّ سَالِمٍ سَحَابَةٌ الْحُزْنِ وَالْكَآبَةِ)

# فَعَلَ - يُفَعِّلُ - تَفَعَّلَ - فَعَّلَ - لَا تُفَعَّلُ - مُفَعَّلٌ  
عَلَّمَ - يُعَلِّمُ - تَعَلَّمَ - عَلَّمَ - لَا تُعَلَّمُ - مُعَلَّمٌ

وَهِيَ تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ هِيَ بِخَيْرٍ... كَمَا تَسْمَعِينَ... إِنَّهَا لَا تُفَارِقُ  
الْمَذِياعَ إِلَّا إِلَى التَّلْفَازِ... وَإِلَى الْجَوَالِ... تُحِبُّ الْغِنَاءَ... وَالرَّقْصَ...  
وَالسَّيْنَمَا... وَتَقْضِي نَهَارَهَا فِي الشَّرْفَةِ... بَطِيئَةً... جَاهِلَةً... لَا تَعْرِفُ حُقُوقَ  
الْبَيْتِ وَالزَّوْجِ، وَلَا تَعْرِفُ الْحَالَ وَالْحَرَامَ.

– وَكَيْفَ حَالُ سَالِمٍ...؟

– سَالِمٌ فِي هُدُوءِهِ وَصَبْرِهِ... وَهُوَ يُحَاوِلُ تَغْيِيرَ طِبَاعِهَا...

تَجَمَّدَتِ الْكَلِمَاتُ فِي حَلْقِهَا... وَالذُّمُوعُ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهَا...

وَهِيَ تَقُولُ: سَالِمٌ يَسْتَحِقُّ كُلَّ خَيْرٍ... لَكِنْ... آه... لَيْسَ لَهُ حَظٌّ... وَتَحَسَّرَتْ  
وَقَالَتْ: يَا لَيْتَنِي اخْتَرْتُ صَالِحَةً...

– بقلم حنان لحام (بتصرف)

حَنَانُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَعْدِي الشَّهْرِيَّةِ بِحَنَانِ لِحَامِ كَاتِبَةٌ  
سُورِيَّةٌ مُعَاصِرَةٌ. وُلِدَتْ فِي دِمَشْقَ سَنَةَ ١٩٤٣ م.  
بَدَأَتْ حَيَاتَهَا الْأَدَبِيَّةَ بِكِتَابَةِ الْقِصَصِ الْقَصِيرَةِ. وَهِيَ نَاشِطَةٌ  
فِي مَجَالِ التَّرْبِيَّةِ وَرِيَاضِ الْأَطْفَالِ. كَانَتْ مُدْرِسَةً فِي جَامِعَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
لِلبَنَاتِ بِجِدَّةَ وَفِي مَدَارِسِ الْأَنْدَلُسِ لِلبَنَاتِ فِي دِمَشْقَ سَنَاتٍ. وَمِنْ أَشْهُرِ كُتُبِهَا:  
”مِيلَادٌ جَدِيدٌ“، ”الشَّمْسُ وَالرِّيحُ“، ”جِيلُ الْعَطَشِ“.



## النشطة الدراسية

النشاط الأول :

نراجع المقطوعات التالية ونربطها بالسياق:

ا) يَا خَالَةَ إِن لَّمْ تَجِدِي الْجَانِبِينَ مَعًا فِي فَتَاةٍ فَبَائِي جَانِبٍ تُضَحِّينَ ... الدِّينِ

أَمْ الدُّنْيَا؟

ب) سَأَلِمُ فِي هُدُوِّهِ وَصَبْرِهِ ... وَهُوَ يُحَاوِلُ تَغْيِيرَ طِبَاعِهَا ...

النشاط الثاني :

نُجْرِي مُمَاقَشَةً حَوْلَ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ السَّيِّئَةِ بِمُنَاسَبَةِ الزَّفَافِ.

النشاط الثالث :

نَقْرَأُ الْحَدِيثَ الْآتِيَّ وَنُعَدُّ فِقْرَةً بَسِيْطَةً عَلَى ضَوْئِهِ بِاسْتِعَانَةِ النَّقَاطِ

بِأَدْنَاهُ:

”تُنْكِحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِدِينِهَا فَظَفَرُ بِيَدَاتِ

الدِّينِ، تَرَبَّتْ يَدَاكَ“

النقاط: - الزَّوْجُ أَمْرٌ هَامٌ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.

- الْحَيَاةُ الزَّوْجِيَّةُ السَّعِيدَةُ.

- عَادَاتُ الزَّوْجِ وَتَقَالِيدُهُ.

- عَنَاصِرُ الْحَيَاةِ النَّاجِحَةِ

النشاط الرابع :

تَعَرَّفْتَ عَلَى سَالِمٍ فِي قِصَّةِ "أَوْهَنَ الْبُيُوتِ"، لَقِيتَهُ فِي الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ بَعْدَ

زَوَاجِهِ، نَعُدُّ حِوَارًا جَرَى بَيْنَكُمَا.

النشاط الخامس :

نَقْرَأُ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ وَنُتْرَجِمُهَا إِلَى الْإِنْجِلِيزِيَّةِ.

أُسْرِي

أُسْرِي سَمِيدَةٌ، لِي أَهْوَانٌ وَأُخْتٌ، أَبِي مُزَاعِجٌ، وَأُمِّي بِنَةُ  
الْبَيْتِ، أَنَا أَرْمِسُ جَهِيًّا، أَهْبَبُ أُسْرِي.